

باب لا في النفي

اعلم أن «لا» تنصب النكرة بغير تنوين ما دامت تليها، وتبنى معها على الفتح كخمسة عشر، تقول: لا رجل في الدار، ولا غلام لك. ولا جارة لك.

فإن فصلت بينهما بطل عملها؛ تقول: لا لك غلام، ولا عندك جارية. فإن عطفت وكررت «لا» جازت له فيه عدة أوجه تقول لا حول ولا قوة إلا بالله.

قال الله سبحانه وتعالى: لا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ^(١) - ويجوز: لا حول ولا قوة إلا بالله - قال الشاعر:

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ
اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ^(٢)
ويجوز: لا حول ولا قوة إلا بالله. قال الشاعر:

وَمَا هَجَرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مُعْلِنَةً لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمْلَ^(٣)
ويجوز: لا حول ولا قوة إلا بالله. قال الشاعر:

١ - سورة ابراهيم الآية ٣١ وهي قراءة ابي عمرو، وابن كثير من السبعة، وقرأ الباقر برفع «لا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ» بالرفع.

٢ - البيت لأنس بن عباس بن مرداس السلمي.

والشاهد على نصب خلة بالعطف على محل اسم لا الأولى، ولا الثانية زائدة.

٣ - البيت لعبيد بن حصين المعروف بالراعي النميري، من الأمويين. ديوانه ص ١٥٧. والشاهد على أعمال لا الأولى والثانية زائدة للتوكيد، أو أعمال لا عمل ليس.